السنة الأولى | العدد التاسع والثلاثون | الاثنين 7 ايار 2012

طلاب حلب طلاب الحرية

9 دولة العصابة ٢٢ : حلف الكراهية
12 ما نريده من الثورة
13 المرأة...واقع جديد ترسمه الثورات العربية

حريات
جريدة أسبوعية مستقلة

كلمة المحرر

هكذا هي حياة الشموع... شعلةٌ من دفءٍ و نور، تضيء كقمرٍ في سماء ليلٍ مظلمٍ و لكنها لا تلبث أن ترحل عنّا في العتمة هي أيضاً. لم نعرفه جيداً من قبل، إذ أن صوته قد تاه في غياهب غوغاء العنف و صخب الرصاص... إلاّ أن من غناها "ثورة بألف ثورة" على أنغام كلاسيكية مرهفة في أزقة الحي القديم مازال حياً... رغم آهات الرفاق و قطرات الندى في عيون الأم الحنون مازال حياً ... لا أزال أشعر بروحه بيننا، تحمل بيدٍ غداً مشرقاً و بأخرى رسالة من حبٍّ و نار، أبى الغدر الأعمى إلا أن يخمدها فنبكي وطناً ينسل من بين أصابعنا كلما صباح.. حتى السماء يومها بكت ذلك الفارس الوسيم، و صدحت في محييا حناجرٌ ثكلى تغنيه: رجع الخيّ يا يمّى زلغطيلوا، هالشهيد دماتوا دين علينا

(إلى روح اسماعيل حيدر)

كريم ليلى

المحتوى

.2	الافتتاحية
.5-.3	اخبار الثورة
.8-.6	سوريا والعالم في أسبوع
.11- 9	دولة العصابة ٢٢ : حلف الكراهية
.12	ما نريده من الثورة
.13	المرأة...واقع جديد ترسمه الثورات العربية
.14	صور من الثورة
.15	تويتر

فريق الجريدة

كريم ليلى

نزار الخطيب

أسامة السمان

آدم أبو الجود

ألين شاهين

تالا العبدالله

ماريا المصري

لينا خير بك

زينب يزبك

٤٣ شهيداً حصيلة جمعة اخلاصنا خلاصنا

وثق ناشطون خروج ٧٨٩ مظاهرة و٦٦٨ نقطة تظاهر في الجمعة الماضية والتي أطلق عليها الناشطون "إخلاصنا خلاصنا" من أجل تأكيد ولائهم للثورة، وجاءت محافظة إدلب في المرتبة الأولى تلتها درعا وحماة وريف دمشق.

إلى ذلك أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ما لا يقل عن ٢٠٥ نقاط خرق وقعت أمس في مختلف المحافظات السورية لمبادرة المبعوث الأممي العربي كوفي أنان، حيث قام الجيش النظامي بإطلاق النار بشكل مباشر على المتظاهرين وبقصف مدفعي واقتحامات للبلدات والمدن مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى وعديد من الاعتقالات.

من جهة أخرى زار فريق من المراقبين برئاسة رئيس بعثة المراقبين الدوليين الجنرال النرويجي روبرت مود معرة النعمان بمحافظة إدلب ومدينة الرستن بمحافظة حمص.

كما أفاد ناشطون بانتشار المراقبين في كل من أريحا بإدلب والقصير بحمص وبصرى الشام بدرعا.

وفي ذات السياق، بثت لجان التنسيق المحلية تسجيلات مصورة أظهرت إطلاق قوات النظام النار على المتظاهرين في جمعة "إخلاصنا خلاصنا"، وفيما بدا أنه تحد واضح لإطلاق قوات النظام الرصاص الحي رد المتظاهرون في حي التضامن وسط دمشق بالحجارة بعد سقوط عدد من القتلى الجرحى في تظاهرة طالبت بالحرية وإسقاط النظام.

وأوقع الرصاص الحي في المليحة في ريف دمشق أيضاً أحد المتظاهرين قتيلاً حسب تسجيل مصور بثته لجان التنسيق المحلية.

وفي دوما تحدثت التنسيقيات عن انتشار أمني كبير وانتشار للقناصة على أسطح المباني.

الاسد يجري انتخابات برلمانية مع احتدام القتال في البلاد

افاد نشطاء أن قتالا عنيفا اندلع بين المعارضة المسلحة والقوات الحكومية الموالية للرئيس بشار الاسد في محافظة دير الزور الشرقية المنتجة للنفط عشية انتخابات برلمانية تقول السلطات انها تظهر أن الاصلاحات السياسية تجري في البلاد.

وقال السكان والنشطاء ان المعارضة المسلحة بالقذائف الصاروخية هاجمت مواقع للدبابات في شرق مدينة دير الزور ردا على هجوم الجيش ضد بلدات وقرى في المحافظة القبلية الواقعة على الحدود مع العراق اسفر عن مقتل العشرات ومنع اخرين من الحصول على الامدادات والرعاية الطبية.

وقال غيث عبد السلام الناشط المعارض الذي يعيش قرب طريق غسان عبود الدائري الذي اصبح مركزا للقتال في المدينة "ليس لدينا عدد للقتلى لان لا احد يجرؤ على الخروج الى الشوارع."

واضاف ان حدة القتال تراجعت في الصباح الباكر بعد ان اندلع خلال الليل وقال "حوصر السكان والغضب يتزايد."

وما زال الجيش السوري يحتفظ بدبابات واسلحة ثقيلة في المدن والبلدات في مخالفة لوقف اطلاق النار الذي يراقبه فريق من مراقبي الامم المتحدة كما تواصل المعارضة المسلحة هجماتها على القوافل العسكرية ونقاط التفتيش التابعة للجيش التي عزلت مناطق واسعة من سوريا حسب شهود عيان ومصادر بالمعارضة.

ووصل ٥٠ من بين ٣٠٠ مراقب تابعين للامم المتحدة الى سوريا لمراقبة وقف اطلاق النار الذي بدأ سريانه في ١٢ ابريل/ نيسان الماضي، لكن وجودهم لم يوقف العنف المستمر منذ ١٤ شهرا.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الانسان، ان قوات الاسد قتلت ثلاثة اشخاص يوم الاحد بينهم علي عرنوس وهو شاب في بلدة التل شمالي دمشق.

وأظهرت لقطات فيديو حملت على موقع يوتيوب ألوف الاشخاص وهم يمشون في جنازة عرنوس ويرددون هتافات التأييد "للشهداء" وأسرهم ويحملون علما سوريا اخضر كبيرا يعود الى ما قبل سيطرة حزب البعث الذي يتزعمه الاسد على السلطة في انقلاب عام ١٩٦٣.

ومن جانب آخر، فقد اكتشفت مقبرة تضم جثث ستة أشخاص قالت الشبكة ان قوات الاسد قتلتهم في أورم الجوز في ادلب. وكان الجيش اجتاح اورم الجوز ضمن عشرات البلدات والقرى بادلب في الشهور القلائل الماضية.

ومن الصعب التحقق من اللقطات أو الروايات الصادرة عن النشطاء بشكل قاطع بسبب القيود التي تفرضها الحكومة على وسائل الاعلام.

وتقول السلطات انها تقاتل ما تصفها بأنها جماعات ارهابية مسلحة مدعومة من الخارج تعتزم تخريب ما تصفه وسائل

الاعلام الحكومية بأنه برنامج شامل للاصلاحات يقوده الاسد اكثر تطورا من الديمقراطيات الغربية.

وتتحدث السلطات عن الانتخابات البرلمانية التي تجرى اليوم الاثنين باعتبارها نموذجا لهذا الاصلاح.

لكن المعارضة تقول ان هذه الاصلاحات لن تحدث تغييرا يذكر في برلمان يصدق على ما تفرضه الحكومة اليا وقد اختارت اسرة الاسد الحاكمة اعضاءه وتدعمه الشرطة السرية القوية منذ اربعة عقود.

ولا يضم البرلمان في الوقت الحالي اي عضو معارض وقالت وسائل الاعلام الرسمية ان نصف المقاعد سيخصص "للعمال والفلاحين" التي يسيطر حزب البعث الذي يتزعمه الاسد على نقاباتهم.

ومن جانبه، زار وزير الداخلية السوري محمد الشعار مدينة حلب الشمالية يوم امس الاحد وقال ان المدينة التجارية والصناعية المهمة مستعدة للانتخابات.

وقال الشعار الذي احاط به مسؤولون انتخابيون متحدثا لوسائل الاعلام الحكومية ان كل الموارد قد أتيحت لضمان مرور العملية الانتخابية بسهولة ويسر.

وامتدت الاحتجاجات المناهضة للحكومة الى حلب بعد أن قتلت قوات الاسد سبعة طلاب من المحتجين في جامعة حلب الشهر الماضي. ويقول شهود عيان ان مظاهرات الشوارع التي تطالب بسقوط الاسد تتزايد في أنحاء البلاد بعد وصول المراقبين.

مراقبو الامم المتحدة يتفقدون معقلا للانتفاضة في الجبال السورية

استقبل سكان بلدة جبلية في سوريا قرب الحدود مع لبنان فريقا زائرا من مراقبي الامم المتحدة يوم امس الاحد بهتافات مناهضة للرئيس السوري بشار الاسد.

وشق الفريق وهو جزء من مجموعة تتألف من ٥٠ مراقبا يعكفون على تقييم مناطق الصراع في انحاء البلاد طريقه في سيارتي جيب يتبعه صحفيون الى بلدة مضايا التي تبعد ٣٠ كيلومترا شمال غربي دمشق عند سفح سلسلة جبلية تفصل لبنان عن سوريا. وتعد هذه المنطقة أحد مراكز الانتفاضة المستمرة منذ ١٤ شهرا ضد اربعة عقود من حكم بشار ووالده الراحل حافظ الاسد.

وقالت امرأة للمراقبين وهي تبكي "اريد ابني. الشرطة اخذت ابني..اختفى قبل ثمانية اشهر. لديه اربعة ابناء. اريد ان يعود." ووصف رجل يدعى أحمد البلدة التي يقطنها ٢٠ ألف شخص بانها "سجن كبير" مضيفا ان الجيش غالبا ما ينشر قناصة فوق اسطح المنازل والابنية.

وقال رجل اخر "في كل مرة نخرج فيها في مظاهرة يطلقون النار علينا." وحاصرت الحشود قافلة المراقبين وهتفوا "مرحبا" واشاروا الى نقطة تفتيش قريبة للجيش يحرسها جنود قالوا انهم يطلقون النار على الشوارع والابنية من حين لاخر.

ونفى الجنود المبارة باطلاق النار. وقال احدهم "احيانا نتعرض لاطلاق النار لكننا لا نرد." وظهر وسط الحشد رجل مسن يرتدي الزي التقليدي وبدأ يهتف للحكومة. وصاح "الاسد رئيسنا. نريد الاسد" ورفض السكوت امام هتافات منافسة تطالب باعدام الاسد.

وقصف الجيش السوري على مدى اسابيع بلدة مضايا ومنتجع الزبداني القريب الذي شهد مظاهرات متكررة تطالب برحيل الاسد وذلك قبل الاتفاق مع مقاتلي المعارضة في يناير/ كانون الثاني على وقف اطلاق النار. وعلى الطريق من مضايا الى الزبداني التي كانت منطقة جذب للسياحة غطت الشعارات المؤيدة للاسد الجدران. وكان احد هذه الشعارات "نحنا رجالك يا بشار."

ولكن في الزبداني نفسها علقت صور شبان قتلتهم قوات الاسد على المتاجر وواجهات البنايات. وكتب على ملصق يسخر من الانتخابات البرلمانيةالتي تجرى اليوم (الاثنين) "انتخبوا مرشحكم للانتخابات البرلمانية الشهيد نور عدنان الدلاتي". وكتب على اخر "انتخبوا الشهيد عصام حسن طاسة". وقال محتج يدعى مهران انه اصيب برصاص حي اطلقته قوات الامن خلال مظاهرة مناهضة للاسد وكشف عن وجود اثار رصاصتين في ساقه قال انه لم يمكن استخراجهما. وأضاف "المزارعون لا يستطيعون الذهاب الى حقولهم. انهم (قوات الاسد) يطلقون النار عليهم." وقال رجل يرتدي ملابس ريفية يدعى ابو كمال (٨٥ عاما) ان القوات منعته من الوصول الى حقله. وأضاف "ابلغوني بانني لا استطيع الذهاب الى ارضي. اخذوا ايضا ابني..ماذا يريدون منه.. لم يفعل اي شيء." لكن تدهور الاوضاع الاقتصادية جعل العديد من الاشخاص يشعرون بالقلق من الثورة.

وقال صاحب متجر يدعى محمد (٢٩ عاما) انه اعتاد على المشاركة في المظاهرات المطالبة بالديمقراطية لكنه توقف عن ذلك عندما لجأت اقلية من المحتجين الى الكفاح المسلح العام الماضي. وأضاف "التجارة كسدت. بعض الناس افلست واغلقت متاجرها. قوات الامن ضايقت الناس ودفعتهم لحمل الاسلحة..اعتقلوا اشخاصا لم يكن لهم علاقة بأي شيء. ولكن اقول بأمانة ان الجانبين على خطأ."

وقال "الزم منزلي الان. كنا نريد التظاهر سلميا وكنا نريد الحرية لكننا لم نرغب في الدمار." ومضى يقول "الناس سئموا حقا. لا أحد يهتم بنا. المعارضة تمتع نفسها خارج البلاد في فنادق خمس نجوم ونحن هنا ندفع الثمن."

شاهد مراقبون لوقف اطلاق النار تابعون للامم المتحدة في بلدة دوما السورية يوم السبت الماضي، دبابات الجيش السوري التي لم تنسحب من مواقعها كما ينص اتفاق الهدنة كما التقوا بسكان شكوا من ان مراقبي الامم المتحدة يراقبونهم فقط وهم يموتون.

مراقبو الامم المتحدة يجدون دبابات وسكانا مستائين في دوما السورية

وشاهد فريق لوكالة الأنباء العالمية "رويترز"، صاحب قافلة الامم المتحدة نقاط تفتيش في كل شارع ووجودا كثيفا للجيش في دوما التي كانت معقلا للمعارضة المسلحة لكنها الان تخضع لسيطرة القوات الحكومية. وكانت البلدة التي يسكنها نحو ٥٠٠ الف شخص قرب العاصمة دمشق احد مراكز الانتفاضة ضد الرئيس السوري بشار الاسد.

وعند مدخل البلدة وقف جنود بملابسهم العسكرية الكاملة في نقطة تفتيش كبيرة وكان بعضهم يقف خلف اجولة رمال. وعلى طول الطريق طمست كتابات بالطلاء مناهضة للاسد على الجدران بطلاء الاسود لكن بعضها ظل باقيا.

وكانت بعض الشعارات المكتوبة تدعو لسقوط الاسد وترفض الطائفية وتحيي الجيش السوري الحر وهو تنظيم يضم منشقين عن الجيش ومدنيين يقاتلون من اجل اسقاط الاسد. كما كتبت عبارات تصف جيش الاسد بالخيانة وقالت عبارة بالانجليزية "لن نخضع للقمع".

كما ظهرت على الجدران كتابات مؤيدة للاسد. فقد قالت عبارة على احد الجدران "ان لم تكن واحدا من جنود الاسد فأنت لا تستحق الحياة." بينما قالت عبارة اخرى في اشارة للرئيس السابق ووالد الرئيس الحالي حافظ الاسد الذي حكم البلاد ٣٠ عاما "كلنا اولاد حافظ."

وقال ضابط في احد نقاط التفتيش "الموقف الان هادئ منذ يومين. احيانا يطلق علينا الرصاص ليلا. واحيانا نرد واحيانا لا نرد على حسب حجم الهجوم."

وتجمع بعض الناس في متجر قريب. وقال احد السكان ويدعى عبد الله ان القصف واطلاق النار يقعان كل ليلة لكنه قال ايضا ان اليومين الماضيين كانا اهدأ كثيرا.

وتوقف مراقبو الامم المتحدة في نقطة التفتيش ليسألوا الجنود عن تسليحهم. ووفقا لاتفاق وقف اطلاق النار في ١٢ ابريل/نيسان الماضي، وافقت الحكومة السورية على "انهاء استخدام الاسلحة الثقيلة والبدء في سحب التجمعات العسكرية حول المراكز السكنية." واخفيت دبابة تحت غطاء ضخم. والتقط المراقبون صورا وتحدثوا الى ضابط مسؤول ومضوا في طريقهم. وداخل البلدة كانت هناك نقطة تفتيش كبيرة اقيمت في مكان محطة اطفاء ووقفت امامها دبابة. كما كانت هناك خنادق واجولة رمال والحديد المدعم لحماية الجنود. وكانت صور الاسد تملا المكان.

وقال ضابط لكبير المراقبين العقيد المغربي احمد حميش ان الدبابة التي كان مدفعها ظاهر تماما ليست سوى ناقلة جند مصفحة. وقال "انها تحمل الجنود والمصابين.. لو اردت يمكنني ان اخرجها خارج دوما فورا" فرد عليه حميش قالا انه لا داعي لذلك.

وكثيرا ما يقول سكان دوما ان البلدة تشبه "مدينة اشباح" لكن المتاجر فتحت ابوبها يوم السبت الماضي، وعادت المشاغل للعمل وانتشر الناس في الشوارع وهم يمرون الى جوار بنايات محترقة وعبر نقاط تفتيش مدققة.

وتجمع الباعة والمتسوقون في السوق المزدحمة بوسط البلدة وهم ينظرون بريبة للمراقبين. وعندما وصل المراقبون لاول مرة الى سوريا في منتصف ابريل/ نيسان الماضي، استقبلهم السكان الذين يؤيدون المعارضة استقبال الابطال لكن كثيرين الان يشعرون بالحنق حيالهم لعدم قدرتهم على وقف العنف.

ونظر بعض الباعة بغضب الى المراقبين. بينما ابتسم لهم البعض وهم يوجهون لهم السباب بالعربية بهدوء. والقي قليل من الحجار على القافلة بينما كانت تشق طريقها في البلدة ولوح شاب ظن ان فريق رويترز تابع لفريق المراقبين بحذائه في اشارة مهينة. وقال احد الباعة "المراقبون لا يفعلون شيئا. انهم فقط يشاهدوننا ونحن نقتل." وعند نقطة تفتيش على الطريق خارج دوما شاهد المراقبون دبابة ثالثة مخفاة ايضا تحت غطاء كبير.

وذكر ضابط يحرس نقطة التفتيش ان بعض اطلاق النار وقع مساء الجمعة الماضية، لكن الموقف تحسن بشدة عن اسبوع مضى. وقال الضابط لحميش "الناس سعداء بوجودنا هنا لانهم يريدون ان يعملوا."

وتقول الحكومة السورية ان قواتها موجودة في البلدات لحماية المدنيين من الجماعات المسلحة التي تقول انها "ترهب المواطنين" وتجبر المتاجر على غلق ابوابها. وقال الضابط لوكالة الانباء رويترز "فر المسلحون الان الى المساجد والحقول."

وعند احدى نقاط التفتيش كان الجنود يفتشون حافلة صغيرة بها ثمانية اشخاص. وبدا ركاب الحافلة متشككين وقلقين عندما سألتهم رويترز عن الموقف في دوما. وبعد لحظات من الصمت قال احدهم "الجيش يطلق النار على الناس ليلا."

لبنان يؤكد على التزامه سياسة النأي بالنفس تجاه الأحداث في سورية

بيروت– وكالات:
أكد لبنان أنه لن يكون "قاعدة لتهريب السلاح" إلى سورية وأنه يلتزم "سياسة النأي بالنفس" في الموضوع السوري و"لا تورط خليجي" في موضوع باخرة السلاح المحتجزة لديه.
وأوضح الرئيس اللبناني ميشال سليمان إن بلاده لن تكون "قاعدة لتهريب السلاح" إلى سورية، مشيرا إلى أن "لا تورط" لدول في منطقة الخليج في موضوع باخرة السلاح المرسلة إلى المعارضة السورية والتي ضبطت الأسبوع الماضي قبالة ساحل شمال لبنان.
وقال سليمان خلال لقاء مع الصحافيين المعتمدين في القصر الرئاسي: "لا قواعد مسلحة في لبنان ضد سورية، وليس هناك مسلحون يدخلون لبنان من سورية. أما من يدخل من الفارين من دون سلاح، فيصبح لاجئا".
وأكد سليمان، أن باخرة السلاح التي ذكرت مصادر أمنية أنها قادمة من ليبيا إلى لبنان لا علاقة لها بدول الخليج العربي، وهي مرسلة إلى المعارضة السورية، مشيرا إلى أن "التحقيقات مستمرة" في القضية، لافتا إلى أن "لا مصلحة للبنان بالتدخل في سورية وتغليب فريق على آخر"، معتبرا أن سياسة "النأي بالنفس" التي تعتمدها الحكومة اللبنانية في الموضوع السوري "سياسة صالحة".
وبدوره، قال رئيس الحكومة اللبنانية نجيب الميقاتي يوم السبت الماضي، أثناء زيارته الرسمية لبروكسل أن "من مصلحة لبنان أن لا يتدخل في الموضوع السوري لا من قريب و لا من بعيد"، مضيفا: "نحن اتبعنا سياسة النأي بالنفس"، متسائلا، لو أن كل الحكومة وكل الشعب في لبنان اتفقوا على أن يكونوا مع طرف سوري دون الآخر أو مع النظام أو ضده "فهل يستطيعون أن يغيروا شيئا؟ فكيف بالأحرى واللبنانيون منقسمون تجاه هذا الموضوع".
يذكر أن الجيش اللبناني كان قد صادر في نهاية الأسبوع الماضي حمولة ثلاث حاويات من الأسلحة، كانت على متن باخرة اعترضها قبالة الساحل اللبناني وأوقف طاقمها، وأوضح مصدر في الجيش اللبناني أن الباخرة كانت محملة، بـ"رشاشات ثقيلة ومتوسطة وقذائف مدفعية وقذائف وقاذفات "ار بي جي" وكميات من مادة "تي ان تي" وذخائر.

واشنطن تدين الغارة على جامعة حلب

البيت الأبيض–شبكة بي بي سي العربية:
اتهم البيت الابيض الحكومة السورية بعدم الالتزام بالهدنة المنصوص عليها في خطة مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي انان، كما ادانت واشنطن الغارة التي شنتها قوات الامن ومليشيات الشبيحة على المدينة الجامعية في حلب، واسفرت عن مقتل اربعة طلاب واصابة نحو ٥٠ آخرين، واعتقال العشرات.
وقال جي كارني الناطق باسم البيت الابيض: "نأمل في نجاح خطة انان، ونحن نعمل على دعم بكل السبل الممكنة".
واضاف: "لكن من الواضح، ولا يمكن لنا نفي ان الخطة لم تنجح حتى الآن، وان النظام (السوري) لم يبذل اي جهد لتطبيق البنود الواردة فيها".
واوضح كارني انه "في حال استمر النظام (السوري) في اصراره سيكون امام المجتمع الدولي الاعتراف بالهزيمة، والعمل على معالجة التهديد الخطير للسلام والاستقرار الذي يمثله نظام الاسد".
وقال كارني: "نحن ندين الغارة التي شنت على الاحتجاجات السلمية للطلاب بحلب، والتي مورس فيها اطلاق النار والضرب والاعتقالات للعديد من الناس".
واضاف: "ان تلك التصرفات، التي اصبحت روتينية ومكررة، انما تعبر عن عدم شرعية النظام، وتؤشر للحاجة الملحة الى العمل على حل سياسي".

الامم المتحدة: مقتل اكثر من ٣٤ طفلا في سوريا منذ 'وقف اطلاق النار'

الامم المتحدة– وكالات:
ذكرت الأمم المتحدة إن اكثر من ٣٤ طفلا قتلوا في سوريا منذ سريان وقف اطلاق النار بين القوات الحكومية والمعارضة في الثاني عشر من ابريل/ نيسان الماضي.
وقالت راديكا كوماراسوامي، مقررة الامم المتحدة الخاصة لشؤون الطفولة في مناطق الحروب، "منذ الاتفاق على وقف اطلاق النار في الثاني عشر من ابريل/ نيسان الماضي، ورغم نشر مراقبي الامم المتحدة في سوريا، تقول التقارير إن اكثر من ٣٤ طفلا قتلوا في البلاد." ومضت المسؤولة الاممية للقول "اناشد كل الاطراف في سوريا الكف عن اتباع التكتيكات العشوائية التي تؤدي الى قتل واصابة الاطفال."

منظمة حقوقية توثق 'جرائم حرب' في سوريا

نيويورك– شبكة سي.ان.ان الاخبارية:
قالت جماعة حقوقية، إنها وثقت في تقرير من ٣٨ صفحة حول الأوضاع في سوريا، "العشرات من عمليات الإعدام خارج نطاق القانون، وقتل المدنيين وتمدير الممتلكات المدنية، فيما يرقى لكونه جرائم حرب."
وقالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن القوات الحكومية السورية قتلت ما لا يقل عن ٩٥ مدنياً وأحرقت ودمرت مئات المنازل أثناء عملية استغرقت أسبوعين في شمالي محافظة إدلب، قبل وقف إطلاق النار بقليل.
وأشارت إلى أن تلك الهجمات وقعت في أواخر مارس/آذار ومطلع أبريل/ نيسان، فيما كان مبعوث الأمم المتحدة الخاص كوفي انان يتفاوض مع الحكومة السورية على وقف القتال.
وحمل تقرير المنظمة عنوان "حرقوا قلبي: جرائم حرب في شمالي إدلب أثناء مفاوضات خطة السلام،" وقالت "هيومن رايتس ووتش،" إنه يوثق كذلك "عمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب،" ويستند إلى بحوث ميدانية أجرتها في بلدات تفتناز وسراقب وسرمين وكللي وحزانو في محافظة إدلب أواخر شهر أبريل/نيسان.
ونسب بيان إلى آنا نيستات، نائبة مدير البرامج والطوارئ في المنظمة قولها "بينما كان الدبلوماسيون يناقشون تفاصيل خطة سلام المبعوث الاممي كوفي انان، كانت الدبابات والمروحيات السورية تهاجم بلدات إدلب واحدة تلو الأخرى."
وأضافت قائلة "أينما ذهبنا كنا نرى البيوت والمتاجر والسيارات المحترقة والمدمرة، وسمعنا شهادات الناس عن أقاربهم القتلى، وكأن القوات الحكومية السورية تستغل كل دقيقة متاحة لها قبل وقف إطلاق النار، في إلحاق الأذى بالناس."
وقالت المنظمة إنها وثقت "عمليات عسكرية موسعة شنتها القوات الحكومية في الفترة بين ٢٢ مارس/ آذار و٦ أبريل/نيسان ٢٠١٢، في معاقل المعارضة بمحافظة إدلب، والتي أسفرت عن مقتل ٩٥ مدنياً على الأقل."
ومضت تقول "في كل هجمة من الهجمات، استخدمت قوات الأمن عدداً كبيراً من الدبابات والمروحيات، ثم دخلت البلدات ومكثت في كل منها من يوم إلى ثلاثة أيام، قبل أن تنتقل منها إلى البلدة التالية. وتشير الكتابات الحائطية التي تركها الجنود في جميع المدن التي تمت زيارتها إلى أن اللواء المدرّع ٧٦ في الجيش السوري قاد العملية العسكرية."

وفي تسع وقائع منفصلة وثقتها هيومن رايتس ووتش، "أعدمت القوات الحكومية ٣٥ مدنياً كانوا رهن احتجاز القوات، وأغلب عمليات الإعدام وقعت أثناء الهجوم على تفتناز، وهي بلدة يسكنها نحو ١٥ ألف نسمة، شمال شرقي مدينة إدلب، وذلك في يومي ٣ و٤ أبريل/نيسان،" وفقا لتقرير المنظمة.

سيناتور أمريكى يتعهد بتقديم المساعدة إلى اللاجئين السوريين فى شمال لبنان

بيروت–وكالة أنباء الصين:
تعهد السيناتور الأمريكى جوزيف ليبرمان يوم الأربعاء الماضي، بتقديم المساعدات إلى اللاجئين السوريين فى بلدة مقيبل فى شمال لبنان بمنطقة وادى خالد المجاورة للحدود السورية، وفقا لما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية.
وكان وفد أمريكى قد وصل الى مقيبل والتقى بممثلين عن اللاجئين السوريين للاستماع الى مخاوفهم واحتياجاتهم، صرح بذلك محمود خزال العمدة السابق للبلدة فى حديثه لوكالة (انباء الصين)
وقد عقد الاجتماع الذى استمر ما يقرب من ساعة واحدة منزل خزال.
وقدرت الأمم المتحدة فى الأسبوع الماضى أن هناك أكثر من ٢٤ ألف مواطن سورى فروا من بلدهم إلى لبنان فى أعقاب الأزمة المستمرة فى سوريا منذ عام مع لجوء أكثر من نصفهم إلى شمال لبنان.

العربى يأسف لاستمرار العنف فى سوريا

الجامعة العربية– وكالات:
أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربى يوم الأربعاء الماضي، عن أسفه لاستمرار العنف فى سوريا رغم وصول طلائع المراقبين الدوليين الى دمشق.
وطالب العربى، فى تصريحات للصحفيين، الحكومة السورية بضرورة تنفيذ تعهداتها بوقف العنف والالتزام بخطة المبعوث الاممى – العربي المشترك كوفى أنان تنفيذا لقرارى مجلس الأمن رقمي ٢٠٤٢ و٢٠٤٣.
وقال إن "المطلوب من المراقبين الدوليين هو التحقق والإشراف على تنفيذ وقف إطلاق النار وإذا كان هناك عنف مستمر بعد وصول المراقبين فإنهم سيبلغون مجلس الأمن بالطرف الذى يخرق قرار وقف إطلاق النار".
ودعا الامين العام مجلس الأمن الدولي إلى زيادة عدد المراقبين فى سوريا مشيرا الى أن الحاجة لزيادة عددهم ستظهر جليا بعد عملهم الفعلى على الأرض السورية.
وأكد أنه لا يمكن حل الأزمة السورية دون وقف العنف ولا يمكن إطلاق عملية سياسية مع استمراره لأن حل هذه الأزمة سيكون سياسيا من خلال جلوس الحكومة السورية والمعارضة على مائدة مفاوضات. وأشار الى ان الجامعة العربية تحضر لمؤتمر موسع للمعارضة السورية فى مقر الأمانة العامة فى ١٦ مايو/ايار الجارى

وزير خارجية مصر يحذر من تدهور الموقف في سوريا

القاهرة– وكالات:

حذر وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو خلال استقباله سيرجي فرشنين مبعوث وزير خارجية روسيا للشرق الأوسط من تدهور الأوضاع في سوريا، داعيا كافة الأطراف للعمل على تسوية الأزمة هناك في الاطار العربي.

وأشار البيان الصادر من وزارة الخارجية المصرية الاسبوع الماضي، أن اللقاء مع المبعوث الروسي تناول تطورات الأوضاع في سوريا وأهمية التنفيذ السريع والكامل لخطة كوفي أنان، وكذلك جهود توحيد المعارضة، والمسئولية الملقاة على عاتق الحكومة السورية اتصالا بنشر بعثة المراقبة الدولية في المدن السورية المختلفة، وضرورة توفير الدعم الكافي لها لأداء مهمتها.

وزارة الخارجية السعودية تحذر مواطنيها من السفر إلى سوريا وتهيب بالموجودين فيها بالمغادرة

الرياض– وكالة الأنباء السعودية:

حذرت وزارة الخارجية السعودية مواطنيها من السفر إلى سوريا بسبب تردي الأوضاع الأمنية فيها وأهابت بالموجودين منهم في سوريا بالمغادرة.

وقالت الوزارة في بيانها الصادر يوم الأحد الماضي، نظراً لاستمرار تردي الأوضاع الأمنية في الجمهورية العربية السورية، فإن وزارة الخارجية تجدد نصحها وتحذيرها لجميع المواطنين من السفر إلى سوريا، وذلك حفاظاً على أمنهم وسلامتهم، وتجنباً لتعرضهم لأي مكروه لا سمح الله، كما تهيب بالمواطنين الموجودين هناك بالمغادرة.

وزير خارجية ألمانيا.. خطة انان هي افضل الخيارات المتاحة

نيويورك– وكالات:

أكد وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله خلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نيويورك، أن خطة السلام التي وضعها المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا كوفي انان هي أفضل الخيارات المتاحة".مبديا مخاوفا من تفاقم الإزمة السورية وتوسع نطاقها.

وأوضحت دوائر من الوفد الألماني طبقا لما أوردته وكالة الأنباء الألمانية أن فيسترفيله وبان كي مون أعربا عن قلقهما الشديد من الانتهاكات المستمرة لوقف إطلاق النار، مشيرة إلى أن نظام حكم الأسد لا يلتزم بالاتفاقات التي أقر بها في خطة عنان.

وقدم فيسترفيله لبان كي مون دعم ألمانيا في تحقيق خطة السلام خاصة مايتعلق ببعثة المراقبين.

وقال "إن ألمانيا راغبة في تقديم المساعدة اللوجستية والمادية لهذه البعثة حتى يكون النجاح حليفها"، إلا أنه لم يفصح عن تقديم ألمانيا عددا من الأفراد ضمن المراقبين الثلاثمائة.

وأضاف وزير الخارجية الألماني "إن بعثة المراقبين تؤدي دورا حاسما في إقرار خطة السلام المعلنة لذلك لابد من تزويدها بكل الوسائل اللازمة لتحقيق هدفها".

دولة العصابة ٢٢ : حلف الكراهية

أحمد الشامي

مع تكريس تحالفه الاستراتيجي مع أمريكا والغرب ومشاركته في حفر الباطن ثم في مؤتمر مدريد للسلام، وبعدما جنى أول ثمار هذا الحلف المخالف للطبيعة في لبنان عبر التخلص من الجنرال عون، أصبح الأسد مطلق اليدين في بلاد الشام وهذا ما فهمه الشعب السوري بكل فئاته.

من لم يستطع هضم هذه الحالة الغريبة كان عليه أن يختار بين "بلع الموس على الحدين" أو الرحيل في غياب كل فرصة لتغيير ولو طفيف. وضع نظام الأسد في التسعينات كان مطابقاً لوضع كوريا الشمالية في نفس الفترة، مع فارق أن نظام الأسد جمع "المجد" من أطرافه فالشرق والغرب يدعمانه وكذلك "عدوه" التاريخي في سوريا الجنوب.

بقيت أمام الأسد مشكلة "بسيطة" فالرئيس جورج بوش الأب كان راغباً في إحقاق سلام نهائي، بشروطه هو، بين العرب وإسرائيل مستفيداً من سطوة الولايات المتحدة حينها وهي الدولة التي فازت بالحرب الباردة وأركعت كل أعدائها.

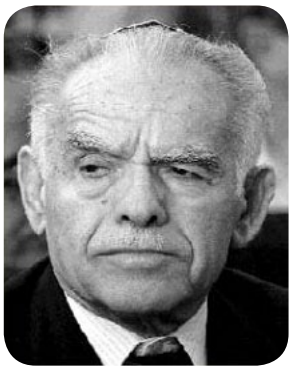

في هذه الأجواء انعقد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط في ٣٠ تشرين الأول ١٩٩١ بحضور كافة الأطراف بما فيها رئيس الحكومة الإسرائيلية حينها "إسحاق شامير" وهو رجل عنصري ضيق الأفق وباغض للعرب وللسلام.

لم يكن وارداً أن يتخلف ممثل الأسد "محمود الشرع" عن حضور هذا المؤتمر خشية إغضاب السيد الأمريكي. بالنسبة للأسد، السلام يعني وضع ضوابط لحركة عصابته والبدء في إرساء دعائم دولة مؤسسات قادرة على احترام اتفاق سلام و تنفيذ بنوده بشكل مستقل عن شخص الرئيس وعن نزوات هذا الأخير.

الأسد أدرك أن "رأسه" قد يطير مثل السادات قبله ولكن بعد أن يهيىء الأرضية اللازمة للسلام، هذا كان يشكل خطراً عليه وعلى مشروع التوريث الذي كان قائماً على قدم وساق لصالح "باسل" وسيتم الاستمرار به بعد وفاة هذا الأخير لكن لصالح بشار. المشكلة أن الأسد لم يكن في وارد مواجهة الرئيس "بوش" الأب المنتصر والذي لن يتورع عن تأديبه مثلما أدب صدام قبله. هذا يفسر السلوك "غير الدبلوماسي" للسيد محمود الشرع حين عرض على الملأ صورة عن بطاقة البحث البريطانية عن الإرهابي "اسحق شامير" في حضور هذا الأخير.

هدف هذا التصرف كان استفزاز "شامير" وجعله يخرج عن طوره ويترك المؤتمر بنرفزة ويتخلص الأسد هكذا من تهديد مشروع السلام الأمريكي، على حساب "الشريك" الإسرائيلي الذي سيخسر حظوته لدى الراعي الأمريكي.

المدد سيأتي لحافظ الأسد من جهة "أصدقائه" العنصريين في الجنوب والكارهين، مثله وربما أكثر، لكل فكرة أو مشروع سلام مع العرب حتى لو نفذ هؤلاء كل شروطهم. إسحاق شامير سوف يقوم بإفشال مؤتمر مدريد للسلام لكن "على مهله" ودون حركات مسرحية. "شامير" سيجعل عملية السلام مستحيلة وسوف "يقرف" منه "جورج بيكر" لدرجة إعطاء رقم هاتف البيت الأبيض علناً لإسرائيل "التي تعرف ما عليها أن تفعل إن كانت راغبة في السلام...". من النتائج الجانبية لفشل مشروع الحل الشامل ومؤتمر مدريد كان انطلاق "عملية اوسلو" المنفردة بين اليسار الإسرائيلي و "عرفات".

ما هم "شامير" إن غضب الأمريكيون أو رضوا؟ فإسرائيل قد أصبحت دولة شبه عظمى يحسب لها كل حساب، مسلحة بمئات الرؤوس النووية ومحاطة "بأصدقاء" سوف يبذلون الغالي والنفيس للمحافظة عليها وعلى حالة الحرب.

اللوبي الصهيوني في أمريكا سوف يتولى إتمام المهمة وقتل مبادرة السلام الأمريكية هذه، سوف يسقط "جورج بريسكوت بوش" في انتخابات عام ١٩٩٢ بعد اضطرابات عرقية في كاليفورنيا وبعد احتداد الأزمة الاقتصادية في أمريكا، منافس "بوش" الأب كان حاكم ولاية "اركانساس" السابق، ديمقراطي مغمور اسمه "بيل كلينتون"، كلينتون سيكون خلال فترة حكمه من ١٩٩٣ حتى ٢٠٠١ أقرب الرؤساء الأمريكيين إلى إسرائيل، لم تعد هناك مشكلة سلام سوف تفرضه أمريكا على الشرق الأوسط،الدولة العبرية هي التي سوف تقرر إن كانت تريد السلام وشروطه.

الأسد تخلص إذاً من الضغوط الأمريكية لتحقيق السلام بفضل "أصدقائه" المعادين للسلام في إسرائيل وهكذا تمكن حلف الكراهية من الاستمرار بل والازدهار برعاية "شامير" والليكود من جهة وحافظ الأسد البعثي "الممانع" من جهة أخرى.

لا يمكن فهم العلاقة الغريبة التي جمعت بين الأسد كحاكم أقلوي لسوريا وإسرائيل دون التطرق لحرب ١٩٤٨ بين العرب وإسرائيل. في تلك الحرب هاجم العرب ليس فقط الكيان الصهيوني الوليد في فلسطين بل

إنهم عادوا اليهود أينما كانوا. هذه النظرة القاصرة والغير عقلانية لدى العرب جاءت لفائدة إسرائيل التي وجدت لها حلفاء طبيعيين بين يهود الدول العربية الذين اضطهدوا لا لشيء إلا لأن يهود أوربا، الاشكناز، المختلفون جذرياً عن اليهود الشرقيين قد نجحوا في بناء دولة لهم على أرض عربية وهزموا جيوش العرب المتحالفة.

لكن، هل كان مسموحاً للعرب أن ينتصروا على اليهود عام ١٩٤٨؟ وهل كان الحلفاء سيسمحون بإبادة ثانية لليهود في فلسطين بعدما أبادهم النازي في أوربا؟ انتصار العرب كان مستحيلاً على الصعيد الدولي رغم الرفض الأخلاقي لطرد الفلسطينيين من أرضهم وإحلال اليهود مكانهم. فعلاً، هذا ما حدث فقد ساهم العالم كله في مساعدة اليهود على الانتصار على العرب الذين أداروا حربهم بغباء سياسي وبقصر نظر.

لم يدرك العرب أن العالم قد تغير وأن الزمن قد تجاوز أمجادهم التاريخية فرفضوا التقسيم جملة وتفصيلاً وما كان في مقدورهم ذلك، ثم عاد العرب يجرون أذيال الخيبة "ليفشوا خلقهم" فيمن اعتبروهم سبب هزيمتهم، أعني يهود البلاد العربية الذين تعاطفوا مع إخوتهم في إسرائيل بشكل عفوي و دون أن يكون لهم دور حاسم في نتيجة الحرب.

إسرائيل تلقفت السياسة العربية المتخبطة بدهاء مما أتاح لها التفاهم مع الدروز والبدو في إسرائيل وجعل من هؤلاء مواطنين كاملي الحقوق في إسرائيل، وزرع مدماكاً بين الأقليات في العالم العربي والأغلبية السنية.

من بين أكبر ضحايا التخبط العربي تجاه النكبة و وفشل الدول العربية الوليدة وخاصة سوريا في التعامل مع نشوء الكيان الصهيوني بحكمة، كانت الطائفة اليهودية في سوريا ومصر.

الدولة السورية التي فشلت في مواجهة الإسرائيليين الأقوياء بالدعم العالمي لهم، تفننت في جعل حياة اليهود السوريين جحيماً فحرمتهم من أبسط حقوقهم وحاصرتهم في أرزاقهم ومعاشهم واستضعفتهم بحجة كونهم "يهوداً قابلين للتعامل مع العدو الصهيوني". صحيح أن من بين اليهود العرب من تعامل مع إسرائيل عن رغبة أو بحكم القرابة الدينية، لكن الكثيرين منهم لم يكونوا يعتبرون أن الأمر يخصهم، فاليهود العرب قد عاشوا مع المسلمين بسلام منذ الفتح الإسلامي لبلاد الشام، مثلهم مثل غيرهم من الأقليات.

قلائل من يهود سوريا هم من كانوا يرغبون في ترك بلدهم الآمن والذهاب لإسرائيل والعيش في ظل الكراهية والقتال، مع ضرورة تعلم لغة جديدة والاندماج في مجتمع مختلف، دون منافع ترتجى حينها. بالنسبة لهؤلاء الذين لم يعانوا من المحرقة ولا من الاضطهاد في اوربا مثل الاشكناز، وحدهم المتدينون والمتطرفون رغبوا بالهجرة، لكن كثيرين لم يكونوا راغبين في ترك بلدهم، سوريا، ما لم يُفرض عليهم ذلك.

المشكلة أن الدولة السورية الديمقراطية، ثم الانقلابية وبعدها الوحدوية، لم تستطع، أو لم ترد، حماية اليهود والمحافظة على التعايش التاريخي بين الشعبين. كانت النتيجة هي فرار يهود سوريا، مثلهم مثل باقي يهود العالم العربي مع استثناء كبير هو المغرب، إلى إسرائيل جالبين معهم ما خف حمله وغلا ثمنه، لكن بعدما تركوا وراءهم أملاكاً وأصدقاء وحلماً لم يتحقق لدولة سورية لكل مواطنيها بكل أديانهم.

(في المغرب، كما في تونس، شجع المستعمر الفرنسي هجرة اليهود إلى إسرائيل، لكن الملك محمد الخامس وضع حداً لهذا التهجير شبه القسري بعد الاستقلال ومنح اليهود حقوق المواطنة كاملة دون منعهم من الهجرة. وحدهم يهود المغرب كان لهم خيار حقيقي في المغادرة أو البقاء في بلدهم الذي ظل محافظاً على صلاته معهم).

سوريا فرضت كلمة "موسوي" على هويات اليهود وحاصرت الباقين منهم في الداخل وجعلت حياتهم شديدة الصعوبة. ما حصل مع اليهود السوريين من اضطهاد جعل باقي أقليات سوريا تخاف على نفسها من مصير مشابه لمصيرهم، خاصة أن ليس لهذه الأقليات من دولة، مثل إسرائيل، تحميها. هذا قد يفسر نزوع أبناء الأقليات إلى الانخراط في الجيش وحبك المكائد للوصول إلى السلطة ثم البقاء فيها بأي ثمن في غياب دولة لكل مواطنيها وفي غياب ضمانات لحقوق الأقليات.

هذا الحراك من قبل أبناء الأقليات وسعيهم "لحماية أنفسهم وطوائفهم" من مصير مثل ذاك الذي حل بيهود سوريا، وجد عطفا وتفهما عميقين من قبل الغرب وخاصة إسرائيل التي وجدت في قيام أنظمة أقلوية غير ديمقراطية ومكروهة شعبياً، ضمانة لبقائها كأقوى لاعب في المنطقة. بالنسبة لهذه الأنظمة المسخ، الأسدي والصدامي وبدرجة أقل اللبناني، كانت إسرائيل عملاقاً لا يقهر بفضل تماسكها وديمقراطيتها (لليهود والدروز حصراً) وكانت حليفاً طبيعياً لهذه الأقليات في التقدير الأخير، مهما كانت الخزعبلات اللفظية والمهاترات الحربجية التي أبدع فيها الأسد وصدام.

كلما ازداد الخطاب السياسي تطرفاً ورفضاً للاختلاف وللآخر وكلما تجاهلت الممارسة السياسية حقوق الإنسان الأساسية بغض النظر عن الدين والجنس والهوية، كلما ازدادت قوة إسرائيل "كالديمقراطية الوحيدة في

المنطقة" وكحليف طبيعي لا غنى عنه للأنظمة الطائفية والأقلوية في العالم العربي وخاصة في الجوار الإسرائيلي.

تلك كانت الحلقة المفرغة التي دار فيها الخطاب والسياسة الأسديان والتي جعلت مشروع السلام بين سوريا الأسد وإسرائيل مستحيلاً.

لتبرير بقاء نظامه الفئوي كان الأسد بحاجة للتهديد الإسرائيلي وبحاجة لإشهار عدائه الأعمى للآخر، الصهيوني اليهودي، لدرجة رفض المفاوضات المباشرة والعلنية معه ! كلما زادت حدة الخطاب الأسدي وتطرفه، كلما ترسخت "شرعية" النظام القائمة على العداء على مبدأ "أنا وأخي على ابن عمي.."! هذا ما سماه المتفذلكون بالتحالف الموضوعي بين المتطرفين، بين نظام الأسد وإسرائيل.

بالفعل، مع وصول الأسد إلى السلطة لم تُزَل كلمة موسوي من هويات اليهود ولم يعد الأسد لهم حقوقهم المدنية ولا هو طرح مسألة أملاك اليهود المهجرين من سوريا وحقوقهم في التعويض أو العودة، حتى في إطار تسوية شاملة، تماماً كما يطالب العرب بالنسبة للاجئين الفلسطينيين. الأسد اكتفي بتسهيل هجرة الباقين من اليهود في سوريا كهدية للرئيس الأمريكي نيكسون حين زار دمشق في حزيران ١٩٧٤ ولم يحتفظ سوى برفات "ايلي كوهين"!

التحالف الموضوعي بين الأسد وإسرائيل أكثر من واضح بدلالة قول "اسحق رابين" : "إن أفضل اتفاقيات السلام بين العرب وإسرائيل هي تلك غير المكتوبة بيننا وبين الأسد". مع ذلك، ربما أدرك رابين قبل اغتياله أن هذه "الاتفاقية" لها حدود وأنها لن تغني عن اتفاق سلام حقيقي بين شعبين ينهي عداء يستنزف قدرات الجميع ويمنع قيام منطقة متكاملة اقتصادياً ومزدهرة سوف تكون محركا للنمو الإقليمي والعالمي ومنارة للبشرية ومثالاً للتعايش السلمي. "رابين" ربما كان قد أدرك أن العيش في الدماء والقتل ليس حلا وأن إسرائيل تحفر قبرها بيدها إن هي استمرت في العيش كقلعة محاصرة أو كجزيرة معزولة في بحر من العداء العربي، ولو مع زعماء "مسايرين" مثل الأسد.

مشروع السلام وعرض السلام الإسرائيلي المشهور باسم "وديعة رابين" كان آخر كابوس يواجه الأسد ! من حسن حظ حافظ أن متطرفي إسرائيل قاموا بتخليصه من هذا التهديد حين قام مهووس إسرائيلي من أصل يمني اسمه "ايغال أمير" باغتيال اسحق رابين في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥. أول اغتيال سياسي في تاريخ إسرائيل كان ضحيته رجل جعل من السلام مع العرب، بشروط إسرائيلية، برنامجه السياسي! المتطرفون اليهود نسوا كل ما قدمه الجنرال رابين لدولتهم ودوره في حرب ١٩٦٧ وتكسيره لعظام الأطفال الفلسطينيين أثناء الانتفاضة ولم يغفروا له "عرضه" للسلام مع العدو...

هكذا اجتاز تحالف الكراهية عقبة "عروض السلام" الإسرائيلية، الأسد اطمأن إلى أن له حلفاء مخلصين في قلب المؤسسة الأمنية العسكرية الإسرائيلية لهم، مثله، مصلحة في دوام العداء الشكلي وحالة "الحرب الاورويلية".

السؤال هو : هل اكتفى الأسد بالتحالف "الموضوعي" مع إسرائيل وخاصة مع المؤسسة الأمنية العسكرية فيها، أم أنه ذهب أبعد من ذلك؟ هل أقام الأسد تفاهمات استراتيجية مع إسرائيل تتعدى إدارة الأزمات وتصل إلى تبادل خدمات وخبرات ومنافع، مثلما فعل مع السوفييت والأمريكيين ؟ كيف كانت تتم اتصالات الأسد مع إسرائيل ؟

ما نريده من الثورة

محمد كساح

من الطبيعي أن نقول إن الحراك الشعبي الذي قام به شعبنا الأبي، في كل أنحاء سورية، ليس مجرد انتفاضة مؤقتة ترضى فقط بإسقاط نظام القمع والاستبداد والسعي لإزالته ورموزه، من الحكم وإنما هو ثورة بكل ما تحمله هذه الكلمة الكبيرة من معان الاستيقاظ والانتفاض والنهضة، النهضة أيضاً بكافة مجالاتها الدينية والدنيوية، السياسية والاجتماعية، العلمية والتربوية، العسكرية والاقتصادية.

إن ما نريده من الثورة لا ينحصر في نقطة الإصلاح السياسي والديمقراطي، وإن كان هذا الهدف من أعظم أهداف هذه الثورة، بل يتعدى إلى الإصلاح المعيشي والاقتصادي والعلمي والصناعي والزراعي، إلى آخر هذه القائمة الطويلة العريضة، من مرافق الحياة ومجالاتها الدنيوية والدينية، والتي أمست منذ خمسة عقود، وسوس الفساد ينخر فيها، فيهد قواها ويميت عزيمتها ويشل أركانها، حتى آضت إلى ما نحن عليه اليوم من ويلات الاستبداد وأمراض الفساد والتحكم برقاب العباد،

إن ما نريده من الثورة أن تحيي القلوب الميتة، وتزكي النفوس المتعبة، وتزهر في قلوبنا الأمل، وتغرس في حياتنا الجد والعمل، حتى (ننهض) كلنا، يشد أحدنا بعضد أخيه ونبني مستقبلنا الذي أراده الله لنا وأردناه ذلك المستقبل الذي يحيا فيه الإنسان بجنب أخيه الإنسان، حياة كريمة عزيزة يملؤها الحب والرضا، وتكون فيها الحرية بكافة أنواعها (الصحية) عامة لكل إنسان:
إن ما نريده من الثورة أن تكون الدرجة الأولى من سلم صعودنا إلى القمة، وارتقائنا نحو العلياء، فهي كانت وستبقى المشعل الذي ينير لنا الطريق، والنجم الذي يهدينا نحو الدرب، درب التقدم والنجاح.

إن ما نريده من الثورة أن تنفض غبار الذلة عنّا، ذلك الغبار الذي عشنا به خمسة عقود، ونريد منها (الثورة) أن تنهض بعزيمتنا التي خارت منذ ذلك الحين، وجبنت عن لقاء المصاعب ومناجزة الأعداء.

ما نريده من الثورة حقاً أن تكون لنا ككل الأمم المتطورة، صناعة قوية ننافس بها الأمم حولنا، ومصانع نبنيها (بسواعدنا) تنتج سلعا نصنعها (بأيدينا) ولكم تقر أعيننا، حين نقرأ على السلعة، ونحن نقلبها بين أكفنا هذه العبارة (صنع في سورية) أجل وبكل فخر صنع في سورية.

إن ما نريده من الثورة أن يكون لنا جيش وطني نصارع به الأعداء، ونحمي بهمته الديار، وفيثق الناس بإخلاصه و وطنيته، ويخاف العدو قوته وبطشه، لقد مل شعبنا الجيوش التي بنيت لا لشيء إلا لاضطهاده وتعذيبه، وإذاقته من كؤوس الهوان، وسياط الذل، وهو يتطلع إلى جيش حر وطني، مدرك لوظيفته التي أناطها به الشعب، وقادر على تحمل المسؤولية التي حمله الله إياها والأمانة التي وكله بها.

ما نريده من الثورة إصلاح الحياة النفسية والروحية التي أمرضها نظام الاستبداد، فأذهب رونقها، وأزال نضارتها حتى استحالت إلى حياة تعيسة بائسة، وحتى أصبحنا نعيش في شقاء ما بعده شقاء.

ما نريده من الثورة أن ننهض جميعاً أجل جميعاً لا يتخلف عن هذه النهضة أحد، فنصلح أنفسنا، ونصلح مجتمعنا، ونصلح اقتصادنا وسياستنا ومرافق حياتنا الدنيوية والأخروية، حتى نغدو أمة قوية متماسكة، تنشر الخير في الأرض، وتبث في هذا العالم (البائس) روح الأمل ونور الأخلاق، وكما كنا من قبل أذلة مستضعفين، نعيش في مستنقع ـ بل مستنقعات ـ من الجهل والظلم والفساد.

سوف نصبح بإذن الله أعزة أقوياء، ننعم في حياة قوامها: الخير والنور والحرية، وصدق الله العظيم (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين)

المرأة...واقع جديد ترسمه الثورات العربية

د. سماح هدايا

الثورات العربيّة محمولة بطاقة ثوريّة هائلة، ولابدّ أن تهز كل شيء في مكوناتنا، لأنها حركة تغيير تاريخي. ولذلك فمن الطبيعي أن تهز موقع المرأة. والمرأة مثلها مثل الرجل، قد عانت من التهميش السياسي ومن سلب الحقوق الوطنيّة، وغياب الحريّات الفكريّة والسياسية؛ لكنّ وضعها كان أصعب وأشد وطأة بسبب سيطرة النظام السلطوي الأبوي الذي ساد بدعم من أنظمة الاستبداد.

اتحدّت المرأة بالثورة، قلبا وفعلا، فخرجت في الشوارع، تحت البرد والشمس والرصاص والقصف والقنص، ثائرة، تندّد بالطّغيان والاستبداد، تكسر فكرة الدونيّة والاستخفاف بقوة الذات، وهو وعي طغى على إدراك المرأة لذاتها، واستمدّ منه مجتمع السلطة الذّكريّة قوّة التّحكم بها. لم تخرج، من موقعها الفردي، دفاعا عن قضيتها الشخصيّة، تحت إطار (الجندريّة)، وبدفع منّ الهيئات الحزبيّة النسوية التي تبتها بعض الأنظمة الحاكمة، أو بعض الحركات العالمية التي ملأت الدنيا وأقعدتها بموضوعات الحريّة النسويّة؛ لكنها اندمجت بروح الثورة، عمليّاً ونضاليّاً، وتخطت مشروعا ضيّقا فئويا إلى رحابة مشروع يمتد على الوطن بأكمله، ويشملها هي والرجل. في شراكة إنسانيّة ومجتمعيّة واجتماعيّة سياسية، تحت مصطلح المواطنة.

الثورات العربيّة، في جوهرها ثورات اجتماعيّة، ضد الظلم الاجتماعي وضد العادات والتقاليد الفاسدة المستبدة المتخلّفة المغلوطة. لإسقاط النظام السياسي والاجتماعي والثقافي والفكري والتربوي، ونصرة للحقوق العادلة والحريات.. والمرأة، اتسع شكل إنتاجها الوطني، فأصبحت معنية بأمر الشّأن السياسي الوطني، وأدركت دورها الأساسي فيه. في سياق مواطنة متساوية للرجل والمرأة. فالأساس هو المساواة في الحقوق والحريات وممارسة المواطنة المتساوية الواحدة. ولا نستطيع أن نتعاطى مع ملف المرأة، بمعزل عن السياق العام التحرري النهضوي؛ فلا يمكن أن تتحرر المرأة إلا بتحرر العقل والفكر والإرادة. وتحررها يتطلب كفاحا ونضالا، ويلزمه تطوير أدوات النضال وطرق العمل، وأن يكون الصراع الذي تخوضه ليس للمكاسب السياسية فقط، بل للمكاسب الاجتماعيّة. وعليها متابعة النضال، لتكون قادرة على اتخاذ القرارات، والمشاركة في تشكيل الدستور، ضمن فكرة المواطنة المرتبطة بالكرامة والحريّة الإنسانيّة.

المرأة السّوريّة، بالتحديد، دفعت أثمانا باهظة من دمها، وقدّمت مثالا عظيما في الصمود، من حياتها وعائلتها، ولم تفعل هذا من أجل مكسب نسائي فئوي، فعلتها من أجل الحرية والعدالة والعيش الكريم؛ فالثورة للمرأة والرجل والطفل، وهي مشروع للديمقراطية والحرية والكرامة. لذلك عليها خوض معارك الريادة وعدم التهيب من الذهاب إليها وإلى معترك المراكز القيادية الإنتاجيّة، وأهم مايلزمها هو الثقة بذاتها، وإيمانها بأن مشاركتها في بناء الدولة هو مشروع نهضة للوطن وأبنائه جميعا، وهو أكبر من مكسب فئوي؛ مما يفرض عليها خلق تدابير ومواقع قانونية ترفع من شأنها وشأن حقوقها؛ فالعدالة والديمقراطية لا يصمدان من دون وجود القانون. ووجود المرأة في البرلمان أو مجلس الشعب ضروري من اجل سن القوانين التي تخدمها وتخدم مجتمعها من دون تمييز بين الأفراد.

وعلى المرأة أن تكون جزءا اساسيا من بناء الدولة وبناء المجتمع وجوهر قضيتها الفردية، كإنسان أولا وكإمرأة ثانيا، يتحد بنضالها السياسي. فالديمقراطية ليست فقط معركة الانتخاب واللائحات الانتخابية، هي وسيلة لتحقيق الحرية والعدالة والمساواة والكرامة من أجل البناء الاجتماعي كنظام سياسي وثقافي وقانوني ومجتمعي وأخلاقي وعقائدي، وتربوي.

ليس هناك وصفة جاهزة وتصور كامل عن موقع المرأة في المستقبل، لكن معركة المرأة لن تكون سهلة وأولها مع نفسها لتحسم خياراتها المبدأية والعقائدية والثقافية قبل أن تخوض الحرب السياسية والنضال الاجتماعي الحقوقي.

تحيّة إجلال و إكبار
لأحرار وحرائر
جامعة
الثورة حلب

سننتصر رغم الأسد
بإذن الواحد الأحد
جرجناز الثورة

UN

The international community living in denial State

Where is My father ?
أين الضمير الإنساني
هل من مجيب
هذا بيتي...
أين سأعيش بعد الآن

يخرب بيتك
نسينا توم وجيري
ارحل

عاشت

#AssadWarCrimes

@sayyed_omar

من يقتل ألف طفل في أقل من عام هو مجرم الحرب...قاتل الاطفال مجرم حرب... قاتل النساء مجرم حرب...قاتل الشيوخ مجرم حرب

@faisalali2020

كل يوم هناك مجزرة جديدة في سوريا، كل يوم هناك شهداء جدد .. وكل يوم يزداد الصامتون قبحا وبشاعة

@ayouni2012

يابشار ومانك منا خوذ ماهر وارحل عنا وهي شرعيتك سقطت عنا يله ارحل ياجزار

@WisamJAMAL

قد يكون بشار قد تمكن من دخول التاريخ، لكن من أقذر أبوابه.. وسيلعنه كل من يقرأ تاريخ سوريا على مر السنين..

@maymoorm

جزار الشام بقتله الأبرياء، صغير و كبير، ذكر و انثى دون تفريق ذكرنا مجازر المغول عند اجتياح الشام

@SyriaCampaigns

قتل الأسد ١٤١٦٥ مدني (١١١٠ طفل) في ١٣ شهراً. تم اعتقال وتعذيب ٢١٢٠٠٠. سوريا تنزف، والعالم يتفرج.

@abuans500

اهل الشام .. يا اهل طيّب الكلام.. ارواحكم ارواحنا .. ودماؤكم دماؤنا .. أبشروا بالنصر .. فلن يطول صمتنا ..

@LoveLiberty

في (برزة) محتل..وفي (غزة) محتل. في إدلب بلدة اسمها (أريحا)، وفي الضفة (أريحا) أيضاً. الكيانان الأسدي والصهيوني "إيد واحدة

@mannoush

يجب على القوى العالمية وضع حد فوري لجرائم الأسد ضد الانسانية في سوريا، يجب وقف الإبادة الجماعية الآن

@SweetSyria

السفاح الاسد يحاول تزكية الطائفية البغيضة .....اليس ذلك من أكبر الجرائم في حق الشعب السوري

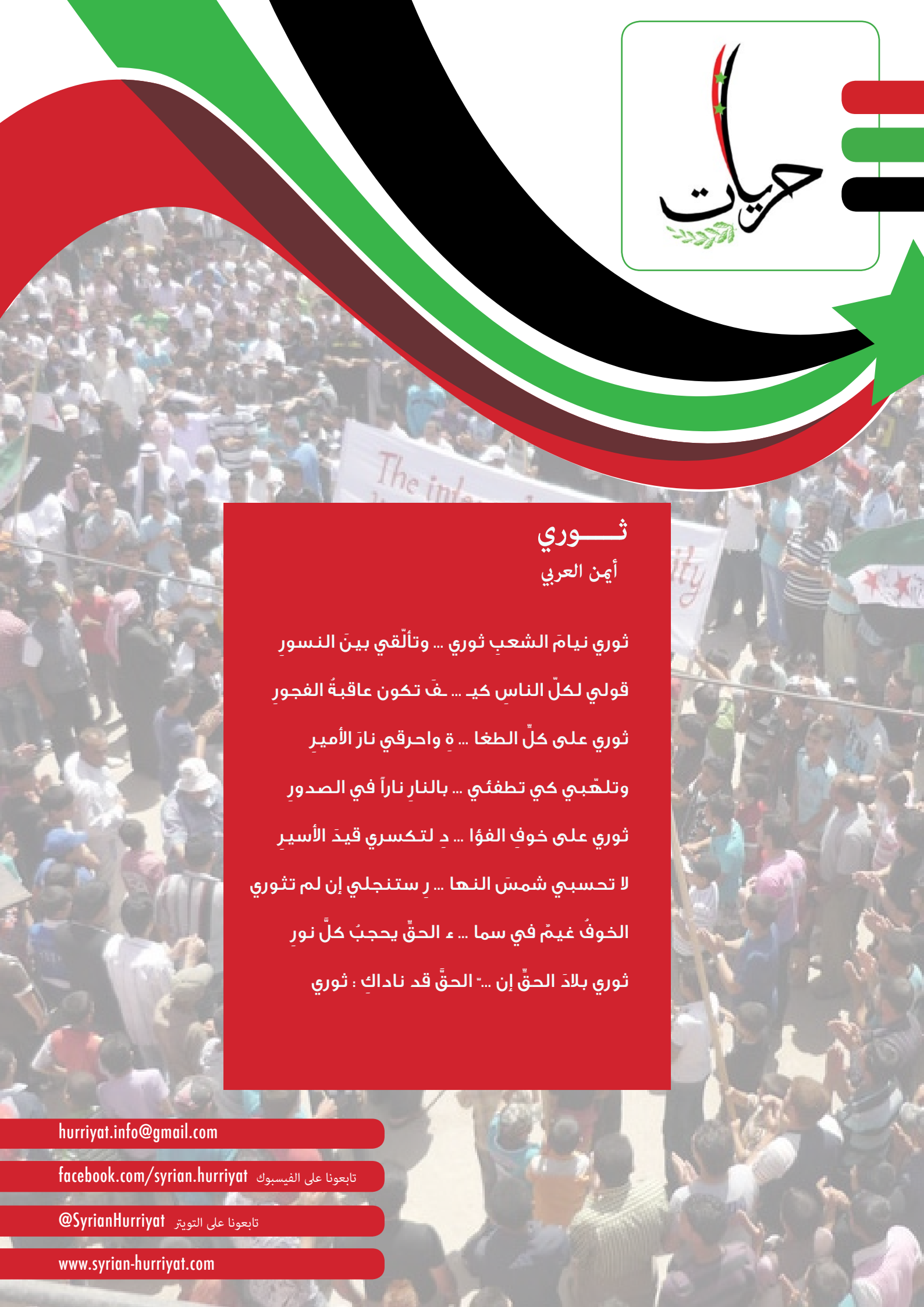

ثـــــوري

أيمن العربي

ثوري نيامَ الشعبِ ثوري ... وتألّقي بينَ النسورِ

قولي لكلّ الناسِ كيـ ... ـفَ تكون عاقبةُ الفجورِ

ثوري على كلِّ الطغا ... ةِ واحرقي نارَ الأميرِ

وتلهّبي كي تطفئي ... بالنارِ ناراً في الصدورِ

ثوري على خوفِ الفؤا ... دِ لتكسري قيدَ الأسيرِ

لا تحسبي شمسَ النها ... رِ ستنجلي إن لم تثوري

الخوفُ غيمٌ في سما ... ء الحقِّ يحجبُ كلَّ نورِ

ثوري بلادَ الحقِّ إن ... الحقَّ قد ناداكِ : ثوري

hurriyat.info@gmail.com

facebook.com/syrian.hurriyat تابعونا على الفيسبوك

@SyrianHurriyat تابعونا على التويتر

www.syrian-hurriyat.com